

## خطبة عيد الفطر سنة 3241 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله الكبير المتعال بالجلال والكمال المتفرد بالعظمة والكبرياء والجلال. المتوحد بالاسماء الحسنى والصفات العلى والعطاء نوال المتنزّه عن الاشياء والانداد والنظراء والامثال سبحانه على نعمه الكثار وعطائه الممدار والائه - [00:00:00](#)

الغزار واشهد ان لا اله الا الله العزيز الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله الاخير وصحابته الابرار ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها - [00:00:40](#)

عباد الله اتقوا الله تعالى واذكروا نعمته عليكم بهذا الدين القويم صراط مستقيم والاتباع للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. واحمدوه ان جعل لكم هذا العيد العظيم والموسم الكريم الذي يمتاز بنوره - [00:01:10](#)

وضيائه ويختص بخيراته وبركاته. انه عباد الله عيد الافطار عيد عبد الفرح والاستبشار عيد الخير والفضل والعطاء الممدار. عباد الله انه عيد عظيم يفرح فيه المؤمنون. تمتلئ فيه قلوبهم فرحا وسرورا - [00:01:40](#)

تلاألوا فيه نفوسهم ضياء ونورا. انه عيد الايمان والبر والاحسان. عيد التسبيح والتهليل والتكبير للرحمن. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله الحمد. في هذا اليوم العظيم المبارك. تتوافد جموع المصلين في - [00:02:10](#)

قطار الارض الى المساجد والمصليات. شعارهم التكبير وغايتهم حمد الله عز وجل والثناء عليه من تبارك وتعالى عليهم بالصيام والقيام والطاعة وامر بذلك فامتثلوا امره وصبروا. ثم انه عز وجل في هذا اليوم الاغر الكريم ابا - [00:02:40](#)

لهم الفطر فحمدوا ربهم وشكروا. خرجوا الى المصليات ليكبروا الله وليحمدوا الله و ان يثنوا على الله عز وجل خيرا. وهم مؤملين فضل الله طامعين في ثواب الله. يرجون ويخافون عذابه. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله - [00:03:10](#)

اهل الحمد عباد الله ان لكل امة من الامم اعيادا مختصة بهم تتناسب مع بهم المحرفة وعقائدهم الباطلة واديانهم المبدلة ونزواتهم البهيمية ويبقى للمؤمنين عيدهم متلاأ بصفاء الايمان ونقاء العقيدة وسناء التوحيد - [00:03:40](#)

وحسن الاقبال على الله وكمال الطاعة لله عز وجل. شرع لهم في عيدهم شرع لهم في عيدهم مظاهر مباركة. منها الاجتماع والالفة والتحاب في الله والاجتماع لهذه الصلاة ولسماع هذه الخطبة الجامعة ولتحصيل الخير. ولذكر الله عز وجل وللثناء - [00:04:10](#)

عليه سبحانه وتعالى. فما اجمل هذا العيد! وما احسن كماله! وما اروع بهاءه وحسنه وجماله فشتان فشتان عباد الله بين هذا الجمال والكمال وبينما يكون في اعياد اولئك من فسق وفجور ورقص وخمر وبعد وضلال شتان بين هذين العيدين - [00:04:40](#)

تقر اعين المؤمنين وليهنئوا بهذا العيد السعيد. عيد الايمان عيد الاحسان عيد الطاعة اتني الرحمن تبارك وتعالى عيد يذكرهم بربهم ومولاهم ويرشدهم الى خير دين ودنياهم عيد ايمان وبر وطاعة. وليس عيد فسق وعصيان واضاعة - [00:05:10](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله تذكروا فيها هذا اليوم المبارك وفي كل يوم ان اعظم الغايات واجل المطالب واعظم الهبات هو الايمان بالله - [00:05:40](#)

الله عز وجل فان الايمان اعظم عطية واجل هبة واكرم نعمة انعم الله وجل بها على عباده يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم - [00:06:00](#)

ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. عباد الله ان الايمان شجرة مباركة لها عظمة وفروع يانعة وثمار نظيدة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:06:20](#)

تؤتي أكلها بكل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ان هذه الشجرة المباركة لها اصول ثابتة بينها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل المشهور عندما قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم -

[00:06:50](#)

اخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وللإيمان وللإيمان اعمال مباركة. وطاعات تكمل الإيمان وتنميته وتقويه وتزيد في جماله وحسنه وبهائه وهي جزء منه وداخله في مسمى. ومن اعظم اعمال الإيمان مباني الاسلام الخمسة التي بينها النبي عليه الصلاة - [00:07:20](#) والسلام في حديث ابن عمر رضي الله عنهما حيث قال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله - [00:07:50](#)

الحرام وفي الصحيحين من حديث عبد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة مجيء وفد عبد قيس الى النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم وامركم بالإيمان بالله اذرون ما الإيمان بالله - [00:08:10](#) قالوا وما الإيمان بالله؟ قال الإيمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم. عباد الله ان الإيمان - [00:08:30](#)

كثيرة واجزاء عديدة واعمال وفيرة. يقول عليه الصلاة والسلام الإيمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان ومن الإيمان بالله عباد الله. البعد عن المعاصي والمنكرات. وهجر الفسوق والمحرمات -

[00:08:50](#)

يقول صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينتهب نهبة يرفع اليه الناس - [00:09:20](#)

فيه ابصارهم يرفع اليه الناس فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. فهذه الاعمال عبادة الله تنقص الإيمان وتضعفه وتوهيه. والواجب على اهل الإيمان المحافظة على الإيمان السعي في تكميله وتنميته. والبعد عن كل الامور التي تنقصه وتضعفه. وان يسأل الله عز - [00:09:40](#)

وجل دائما وابدا ان يزينهم بزيينة الإيمان وان يجعلهم هداة مهتدين. الله اكبر الله واكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. عباد الله انكم في هذه الحياة الدنيا في - [00:10:10](#)

سير الى الله عز وجل وفي سعي اليه. فاحرصوا رعاكم الله على ما يقربكم من الله عز وجل واحذروا من المعوقات واحذروا من المعوقات التي تعوق المؤمن في سيره وتقطع عليه - [00:10:30](#)

طريقه في القرب من الله عز وجل. وهي ثلاثة معوقات عظيمة. الشرك بالله والبدع بانواعها والمعاصي والذنوب. اما الشرك عباد الله فيتم التخلص منه بتجريد الاخلاص لله عز وجل بان يأتي المسلم بالعبادات جميعها والطاعات كلها خالصة - [00:10:50](#)

لوجه الله تبارك وتعالى. ويتم التخلص من البدع بملازمة السنة واقتداء هدي الامة ويتم التخلص من المعاصي بالحرص على البعد عنها وملازمة التوبة والاكثار من الاستغفار الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد - [00:11:20](#)

عباد الله تذكروا باجتماعكم هذا وقوفك وقوفكم بين يدي الله عز وجل. غارية اجسامكم كن شاخصة ابصاركم ينظر الانسان الى ايمن منه فلا يجد الا ما قدم. وينظر الى منه فلا يجد الا ما قدم. وحينئذ يقول المفرق المضيع يا ليتني قدمت - [00:11:50](#)

في حياتي فاعدوا لذلك اليوم عدة واستعدوا له بالتقرب الى الله والمصارعة في فعل الخيرات والمسابقة الى كل امر يبلغ الى رضوان الله. اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم. وسارعوا - [00:12:20](#)

الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذي ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب - [00:12:40](#)

الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر

العاملين. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم - 00:13:10

بارك لي ولكم في سنة نبيه الكريم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب استغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان -

00:13:30

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه يده الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا العمل بطاعة الله على نور من الله - 00:14:02 رجاء رجاء ثواب الله والبعد عن معصية الله والبعد عن معصية الله على نور من الله من عقاب الله تبارك وتعالى. عباد الله احمدا الله عز وجل على عطاياه ونعمه. فان - 00:14:32

خطاياه كثيرة ومنه لا تعد ولا تحصى. والله جل وعلا يقول واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فلك الحمد ربنا فضلا ونعمة. لك الحمد على - 00:14:52

ما عطايك الكثيرة ونعمك العديدة. ونسألك المزيد من فضلك يا ذا الجلال والاکرام. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله الحمد.

عباد الله استوصوا بابنائكم خيرا وعليكم بالاجتهاد في تأديبهم ورعايتهم وحسن اخذهم الى الخير وابعادهم عن المنكر - 00:15:12

وسفساف الامور ورديء الاخلاق. فانكم مسؤولون عنهم امام الله. وكلكم مسؤول وكلكم مسؤول عن رعيته عباد الله ولا سيما ان الشباب في هذا الزمان يتعرضون الى امور كثيرة عبر القنوات الفضائية ووسائل الاتصال الحديثة تستهدف غزو افكارهم وخلخلة

عقول - 00:15:42

ودك ايمانهم وصرفهم عن طاعة الله تبارك وتعالى. وكثير من الشباب في غفلة عن هذا الكيد الذي يحاك له. ولهذا على كل شاب ان

يتقي الله عز وجل. وان يراقب الله في نفسه وان - 00:16:12

يتذكر ان الله عز وجل سائله عن مرحلة الشباب عندما يقف بين يدي الله جل وعلا وانا لنسأل الله ان يصلح شباب المسلمين. وان

يبصرهم بدينهم. وان يردنا واياهم الى - 00:16:32

ردا جميلا. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر والله الحمد رعاكم الله بالنساء والبنات فانكم مسؤولون عنهن امام الله جل وعلا

والمرأة اذا حافظت على نفسها وعلى شرفها وايمانها سعدت في الحياة الدنيا وساعدت في بناء مجتمع - 00:16:52

متماسك مترابط. واذا تخلت عن مبادئ الاسلام وتعاليم وتعاليم هذا الدين. ترحلت عنها الفضيحة ووقعت في حماة الرذيلة وعرضت نفسها لصنوف من البلايا والرزايا والمحن في الدنيا والاخرة. فعلى المرأة المسلمة ان تتقي الله جل وعلا وان تراقبه في نفسها -

00:17:22

وان تتذكر وقوفها بين يدي الله عز وجل. وقد حذر صلوات الله وسلامه عليه. من فتنة النساء واخبر ان فتنة بني اسرائيل كانت في

النساء. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الدنيا واتقوا النساء - 00:17:52

فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وقال عليه الصلاة والسلام ان المرأة اذا خرجت استشرفها الشيطان اي جعلها غرضا له

ليصرف الناس من خالها الى الشهوات والوقوع في المحرمات. ثم ان المرأة - 00:18:12

اذا خالطت الرجال وزاحمتهم في المنتديات العامة والتجمعات والاسواق اضرت بهم واضرت فان الاختلاط عباد الله اصل كل بلاء وفتنة وشر في القديم والحديث. والواجب على المرأة المسلمة ان تقر في بيتها والا يكون خروجها منه الا للضرورة. وهي محتشمة

بعيدة عن التزين - 00:18:32

التطيب والتجمل للرجال الاجانب. وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا صلت المرأة فرضها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت بعلمها. قيل لها يوم القيامة ادخلي الجنة من اي ابواب شئت فهنينا للمرأة المسلمة هذا الموعود الكريم وهذا الفضل العظيم وانا

لنسأل الله جل وعلا باسماء - 00:19:02

الحسنى وصفاته العلى ان يصلح نساءنا وبناتنا وان يردهن الى الحق ردا جميلا وان يوفقه ان يوفقهن لكل خير. وان يجنبهن الفتن

ما ظهر منها وما بطن. الله اكبر الله - 00:19:32

واكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. عباد الله اتقوا الله جل وعلا وراقبوه في انفسكم واحرصوا على التقرب اليه بالاعمال الزاكية المقربة اليه. فالكيس من عباد الله من دان نفسه - 00:19:52

وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. عباد الله لقد كان هدي الصحابة رضي الله - 00:20:12

عنهم في هذا اليوم المبارك اذا لقي بعضهم بعضا يقول الواحد منهم للآخر تقبل الله منا ومنكم وهذه الكلمة هي احسن ما ينبغي ان يقال في هذا اليوم بان هذا اليوم يوم عيد وشكر وثناء على - 00:20:32

الله على التوفيق على نعمة الصيام والهداية لنعمة الطاعة والقيام. فخير ما يقال في هذا اليوم سؤال الله عز وجل القبول. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. واعاد علينا وعليكم هذا العيد اعواما عديدة - 00:20:52

مديدة ونحن في صحة وايمان وسلامة واسلام. الله اكبر الله اكبر الله اكبر اكبر ولله الحمد عباد الله صلوا وسلموا على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - 00:21:12

يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:21:32

مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الصغطين علي وارضى - 00:21:52

عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين - 00:22:12

ثم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سبيلك في كل مكان اللهم انصره نصرا مؤزرا وايدهم بتأييدك واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وعليك - 00:22:32

اليهود المعتدين المجرمين الغاصبين. فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم. ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم مزقهم شر ممزق. اللهم خالب بين قلوبهم وشتت - 00:22:52

لهم والقي الرعب في قلوبهم واجعل عليهم دائرة السوء. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما - 00:23:12

تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسددوا في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة سالحة ناصحة يا ذا الجلال والاکرام. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك. واتباع سنة نبيك محمد - 00:23:32

صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفة والغنى. اللهم - 00:23:52

انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ونسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من - 00:24:12

كل عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم اجرنا من النار - 00:24:32

اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اعتق رقابنا ورقاب ابائنا وذرياتنا من النار اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا - 00:24:52

الا انت اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وذرياتنا واموالنا واجعل - 00:25:12

انا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم هم الاموات اللهم اسقنا الغيث  
ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اغثنا اللهم - [00:25:32](#)  
اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا خلق من خلقك فلا تمنع عنا بذنوبنا فضلك. اللهم انا نتوسل اليك اسمائك الحسنی وصفاتك العظيمة العليا  
وبانك انت الله الذي لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء - [00:25:52](#)  
كن وعلمنا اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا غيثا مغيثا. هنيئا مريئا سحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث  
قلوبنا بالايمان. وديارنا بالمطر. اللهم اغثنا - [00:26:12](#)  
اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله  
 واصحابه اجمعين - [00:26:32](#)